كتاب منافع اسماء حسنى عربى

للعامى

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

منافع اسما

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

2854

قد وقف هذه النسخة الشريفة والمجلة المنيفة حضرة سلطاننا اعظم السلاطين العظام
اكرم الخواقين الفخام ناصب لواء الشرع في الآفاق باسط بساط العدل والاحسان
في العالمين على الاطلاق السلطان ابن السلطان الغازي محمود خان سعد بره
لا زالت اوراق حسناته مكتوبة مدى الايام بايدي سفرة
كرام وقفا صحيحا شرعيا على اهل العلم وانا
الفقير السيد مصطفى المامور بتفتيش اوقاف
درويش مصطفى الحرمين الشريفين
غفر له

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni
Eski kayıt no 2854

K. 12958

٢٩٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
فهذا دليل على انه سبحانه قد عينها لنا في كتابه
او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وهي تسعة
وتسعون اسما كما صح في الخبر ولكن ما وصلنا الى
تعينها على الجملة من طريق صحيح يعتمد عليه وقال اسما
الحق تعالى على قسمين منها ما علمها لنا ومنها ما استاثر
بها في علم غيبه فلم يعلمها احدا من خلقه وقد ورد هذا
في الصحيح وقال والاسما التي علمنا اياها على قسمين اسماء تجري مجرى
الاعلام كاسمه الله تعالى واسماء تجري مجرى النعوت
والاسما التي [تجري] مجرى النعوت على قسمين اسما تدل

على

على صفات تنزيه واسماء تدل على صفات افعال وقال
الاسماء الالهية على قسمين اسماء استاثر بها في علم غيبه
دون خلقه واسماء علمها عباده والاسما التي علمها عباده قسمان
قسم يعرفه عامة عباده وهي التي بايدي اكثر الناس
وقسم لا يعرفها الا الخاص من عباده كالاسم الاعظم
ومجموع الاسماء الاحصا وشبه ذلك وغيره فالاسما
التي علمها عباده قد اظهر الله اعيانها واحكامها
والاسما التي استاثر بها دون خلقه اخفى اعيانها واظهر
احكامها في التجليات حيث كانت واليها الاشارة من
الشارع بالتحول والتبدل الالهي في الصور في التجلي
في القيامة على ما ذكره مسلم والناس في هذه التجليات

على قسمين طايفة تعرف ان هذه التجليات عن هذه
الاسماء وطايفة لا تعرف وقال للعبد باسماء الحق سبحانه
تعلق وتحقق وتخلق فالتعلق افتقارك اليها مطلقا
من حيث ما هي دالة على الذات ، والتحقق معرفة
معانيها بالنسبة اليه سبحانه والنسبة اليك ، والتخلق
ان تقوم فيها على ما يليق بك كما يقوم فيها سبحانه
والتخلق
على ما يليق به فجميع اسمائه سبحانه يمكن تحققها
بها الا الاسم الله عند من يجريه مجرى العلمية فيقول
مراتب
انه للتعلق خاصة اذ كان مدلوله الذات كما قلنا بجموع
الالوهية وقال اسماء الحق تعالى القديمة التي يذكر بها نفسه
من كونه متكلما لا يتصف باشتقاق ولا بالتقدم

والتاخر غير مكيفة ولا محدودة ، واما الاسماء التي
بايدينا التي ندعوه بها فهي على الحقيقة اسماء تلك الاسماء
وفيها يمكن الاشتقاق من اسماء المعاني وقد يحتمل ان يكون لاسما
المعاني
اسماء المعاني مشتقة من هذه الاسماء التي هي اسماء الاسماء وهذه
الاسماء التي بايدينا هي التي تطلب المعاني بحكم الدلالة
لا الاسماء القديمة فمن قال ان الاسم غير المسمى اراد
هذه اعني اسماء الاسماء فانها الفاظ والقاب ومن اراد ان
الاسم هو المسمى اراد الاسماء القديمة اذا الوحدانية
هناك من جميع الوجوه فلا تعداد معرفة
الاسماء الالهية على طريق التعلق والتحقق

وا التخلق **الاسم الله** وقال من را ان هذه
لفظة الله بمنزلة الاسم العلم واحتج بانها
تنعت ولا ينعت بها منع من التخلق بها اذا
التخلق اكتساب نعوت ومن را انها اسم
لمجموع الصفات الالهيه جوز التخلق بها اكسا
الاسماء الالهية **التعلق** بهذا الاسم افتقا
ر كل اليه من حيث الجمع مما يجوز ان يكون عليه
على الاحد المشروع من غير تخصيص شي بعينه
التحقق بهذا الاسم معرفة ما يجب لمدلول هذا
الاسم وما يستحيل وما يجوز على وجه من يقول
ان ثم امكانا بالنظر اليه سبحانه ومن التحقق
ايضا معرفة ما ينسب الينا من هذا المجموع الذي يدل
عليه

عليه هذا الاسم على الوجه الا لبق بنا **التخلق** بهذا
الاسم ان يقوم في جمعيتنا بمجموع مدلول هذا الاسم
من حيث الاسماء التي تعرف فيكون في العالم مجهول
النعت والوصف بوجه وتكون مؤثرا في العالم باسره
بوجه وغير العالم بنسبة خاصة ادعوني استجب لكم
ولا كن لا يطلق ويكون مقصودا للعالم بوجه فمن
حصل هذا المراتب فقد تخلق بالاسم الله لا من
حيث علميته بل من مفهوم ما ينصرف به مدلوله
لكونه ينعت **وقال** كما يستحيل ان يدعا بها
الاسم مطلقا من غير تقييد بحال من الاحوال وان لم
يظهر في النطق لذلك يستحيل اذا يقصد التخلق بهذا
٢ الاسم مطلقا من غير تقييد بحال من الاحوال وان لم
يظهر في نطق القاصد ولكن من شرط المتخلق به معرفة

حال القاصد على التعيين والا فما تخلق به
الاسم الرحمن التعلق افتقارك اليه هذا الاسم في
تحصيل الاسم الذي يحصله منك عالم الخلق دون عالم
الامر التحقق قال هذا الاسم يجري في الدلالة
مجرى الاسماء الاعلام كاسمه الله فينعت ولا ينعت
به قالوا وما الرحمن فانكروه فلو كانت هذه اللفظة
من كلامهم بطريق الاشتقاق ما انكروها ولو كانت
معلومة عندهم مثل اسم الله ما انكروها ايضا قيل
لهم اعبدوا الله فلم يقولوا وما الله بل قالوا في حق الشركاء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله فلهذا اجريناه مجرى
الاعلام وان كان يطلبه الاشتقاق من اسم الرحمة
فما

فما عرفت العرب هذه اللفظة بالالف واللام ولكن
قد نقل مضافا في رحمن اليمامة فلا ادري هل كان
له هذا الاسم بعد ان جاء النبي صلى الله عليه وسلم
باسم الرحمن او قبل ذلك فالذي يمنع وجوده بالالف
واللام فان قيل في كتاب سليمان عليه السلام الى بلقيس
بسم الله الرحمن الرحيم قلنا وقع التعريف على المعنى
ولا ننكره وكلامنا انما هو في لفظة الرحمن باللسان
العربي ولما كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
الكتاب بينه وبين المشركين كتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال المشركون ما نعرف الرحمن وانما
كانوا يكتبون باسمك اللهم يريد اجراه

مجرى الاسماء الاعلام فقوله تعالى قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
فجعل مدلول بسم الله مدلول الرحمن ولهذا
قال فله ولم يقل فلهما ونسبة العبد من هذا
الاسم في التحقيق بنسبة في الاسم الله وقد
تقدم الكلام فيه فتحقق العبد من هذا الاسم
الذي يقاربه الاسم الله ان يكون له اسم من طريق
وجه الحق مما بينه وبين ربه لا يطلع عليه غير
الله حتى لو ظهر وقع الانكار عليه كما وقع في اسم
الرحمن قيل لبعض العارفين كم الابدال قال اربعون
نفسا قيل له لم لا تقول اربعون رجلا قال قد يكون

فيهم النساء يتنكر بعضهم على بعض يشير الى هذا
الاسم الخاص الذي بين كل واحد منهم وبين ربه اذا
ظهر لصاحبه ومنه ظهور الخضر لموسى عليهما السلام
بما انكره عليه التخلق بهذا الاسم كالتخلق
بالاسم الله على السواء وقد تقدم في الاسم الله غير
ان هذا الاسم لما ان كان فيه رائحة من الاشتقاق
لا يجري مجرى الاسم الله الذي ليس بمشتق ولهذا
الاسم الرحمة العامة وهي رحمة الايجاد وهو قوله
تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فعموم هذه
الرحمة العامة الرحمة التي يتعاطف بها الموجودات
بعضها على بعض وحي وبها يرحم كل موجود نفسه

وقول فسأكتبها يأتي في الاسم الرحيم وهذه مسالة
خلاف بيننا وبين المعتزله فمن التخلق ان يكون رحمة
العبد لجميع ما سوى الله من غير تمييز ولا تفريق بوجه
يقتضي له العموم من غير ان يتعلق به مذمة شرعيه
قال ابرهيم عليه السلام تعلمت الكرم من ربي **الاسم**
الرحيم **التعلق** افتقارك الى هذا الاسم في تحصيل
الرحمة الخاصة التي هي سعادة الابد **التحقق**
الذات تقتضي ان يكون في الوجود بلاء وعافية ليس
رفع المنتقم باولى من رفع المنعم فتفطن هذا الاسم
هو المتعلق بكل خير ليس في طيه ضرر وبكل ضرر
في طيه خير ويمكن ان يكون له فسأكتبها للذين يتقون

فجعلها مفيدة بعد الاطلاق العام ونسبتها للعبد
على هذا الحد **التخلق** رحمة العبد بكل من
امره الحق ان يرحمه ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله كان
عليه السلام اذا غضب لله لا يقوم لغضبه شيء وفي
الصحيح ان الله يغضب يوم القيامة **الاسم**
الملك **التعلق** افتقارك الى طلب التأييد من الملك الحق سبحانه
فيما استخلفك فيه انى جاعل في الارض خليفة
وكلكم راع **التحقق** الملك هو الذي ينفذ امره اذا
اقترنت به ارادته ولا يعتاص عليه شيء مما يريد اجراءه
في ملكه وبهذه النسبة يكون للعبد التخلق اذا
كانت ارادته العبد ارادة الحق لابد من وقوع

المراد فيصح عليه اسم الملك ولا يزال العبد يتقرب
الي بالنوافل فاكون سمعه وبصره ويدا ومويدا
من افتقر الي الله افتقر اليه كل شي حقيقة لا استخلافا
قوله لما خلقت بيدي وقوله عليه السلام ان الله
خلق ادم علي صورته وقد يكون الملك بمعنى
الشديد فيكون علي هذا وصفا خاصا من الملك
في الملك قال ابن الحطيم يصف طعنه ملكت بها كفي
فانهرت فتقها اي شددت **الاسم القدوس**
التعلق افتقارك الي هذا الاسم في تقديس ذاتك عن
ما قد قيل لك تنزه عنه خلقا وفعلا **التحقق**
القدوس هو المنزه الذات عما لا يجوز عليه مطلقا

التخلق تنزيه ذاتك معنى وحسا وجملة وتفصيلا
عما يعطيه سفساف الاخلاق والمرام الشرعيه والهمم
القاصرة عن المكانة الزلفى لقوله ما وسعني ارضي ولا
سمائي ووسعني قلب عبدي المومن فالقدوس لا يكون
له التعلق الاختصاصي الا بالمقدس فقدس ذاتك
الاسم السلام التعلق افتقارك الي هذا الاسم بسلامة
ذاتك من وقوع ما يلحقك بالعيب وان وقع
فمن بقايه واستحكامه **التحقق** السلام البرئ
من كل ما يستحيل عليه **التخلق**
الفرق بين هذا الاسم والقدوس ان

التنزيه في حق العبد انما وقع بعد حصول
ما ينبغي ان يتقدس عنه والسلام قد يكون بهذا
المثابة وقد يكون ابتداء بسلمه من قيام العيب
به فالثاني الذي هو السلام من استمراره هي الذي ينبغي
ان يكون تخلقا والذي يكون ابتدا يكون عناية
الالهية الاسم المومن التعلق افتقارك اليه في
ان يعطيك التصديق بما جاء عنه وتكون مصدقا
فان معناه المصدق وافتقارك ايضا ان يعطيك قوة
يحصل الامان في كل نفس من جهتك على حسب
ما يليق من العرض والمال والدم التحقق المؤمن

هو الذي يصدق اولياءه فيما ادعوه من التبليغ عنه
بالمعجزة على الطريق الخاص اذا قامت مقام صدق و مصدق
رسولي فهو مصدق وهو يعطي الامان ايضا في نفس
من يشاء من عباده وبهذه النسبة تكون للعبد
التخلق اذا صدق العبد كل خير في العالم فهو
مومن والله خلقكم وما تعملون فهو يصديقه واذا آمنت
النفوس فيما يمكن ان يتاذى منه في حقه او حق غيره
فقد اعطى الامان في نفوسهم فهو مومن ايضا ان
الذين يؤذون الله ورسوله الاسم المهيمن التعلق
افتقارك اليه ان يجعلك من امة محمد صلى الله عليه وسلم

المصدقين به التحقق المهيمن به الشهادة على
الاشياء ومهيمنا عليه فلذلك يندرج فيه الحفيظ
والرقيب اي اردنا بالشهود الحفظ ومراعاة الحركات
والسكنات التخلق ليكونوا شهداء على الناس
وهو كل مصون فان النوس المصون سمى الناس
على ما قيل وانزم من هذا ان يكون شاهدا
على من هو شاهد عليك بان نرقب افعاله في
فيقف على مواطع حكمه الاسم العزيز
التعلق افتقارك الى ان يكون الحق سمعك و
بصرك فانه هذا المقام جامع للمنع والغلبه

وهما منه لولا ان لهذا الاسم التحقق ليس كمثله
شيء على زيادة الكاف وفرض المثل التخلق ليس كمثله
شيء اني جاعل في الارض خليفة لما خلقت بيدي
ان الله خلق ادم على صورته والكاف للصفه ووقع
التنزيه فنفي المثل عن المثل فالمثلية لغوية لا
عقلية لان القران نزل بلسان العرب فهذا
حظ العبد من هذا الاسم الاسم الجبار
التعلق افتقارك اليه في تحصيل الامر
المؤثر في انقياد الامر لك من جوارحك وباطنك
وكل من تعلقت ارادتك بحمله على ما يريد التحقق
الجبار من جبرته لا من اجبرته فان وقال لا بانى

من افعلت في لسان العرب الا حرفا واحدا وهو دراك
من دارك والجبار هو الذي يجبر ما سواه على ما
يريد امضاه فيه ولا يقف شي لاجباره التخلق
الفعل بالهمة فتنفخ فيها فيكون طايرا باذني ثم
ادعهن ياتينك سعيا **الاسم المتكبر** التعلق
افتقارك اليه لهذا الاسم ان تنيلك هذه المرتبه
من حيث انها حقيقه لك لا مجاز عنده التحقق
ليس كبرياه عن تفعل وانما لما كان ينزل
الينا في الطافه الخفيه مثل فرحه فرحه بتوبه
عبده وما اشبه ذلك ثم ظهر عندك بعد
هذا انه فعال لما يريد وانه ليس كمثله شي

او فيه

صار عندك متكبرا عن مشاهدة هذا المشهد
التخلق اكتساب الكبرياء هو التكبر والاكتساب
لا يكون الا للعبد فهو ولي يهدا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر فوصف العبد به وحظ المتخلق
السعيد منه ان يتكبر في عبوديته التي هي محل
الاثار عن ان يوثر فيه كون اصلا فهو متكبر عنها
لا عليها فبعض يكون محمودا الا ان يكون مشروعا
وبعض يكون مذموما الا ان يكون مشروعا مع
سلامة الباطن ولابد **الاسم الخالق** التعلق
افتقارك اليه في الاصابة في التقدير وافتقارك
اليه ايضا في المعونه على ايجاد ما كلفته من الاعمال

التخلق الخالق مقدر الاشياء قبل ايجاد
اعيانها ثم موجد اعيانها في الرتبة الثانية من
تقديرها فهذا معنى الخالق التخلق بعد سؤال
ما ذكرناه في التعلق بعظمة الله تعالى العلم بتقدير
الاشياء فيخترعها في نفسه احسن اختراع
على ابدع نظام ثم يظهر اعيانها على يده ايجادا
فيكون مقدرا موجدا لما قدره ولم يكن لذلك
لبطلت حقيقة التكليف ولبطل قوله تعالى
من عمل صالحا فلنفسه وكل عمل اضيف
للخلق فعله لولا علم الله ان ثم نسبة للعبد في الا
يجاد لما اثبت له ذلك ولا اضافه اليه والله اصدق
القائلين وايسرها ان تخلق الله تعالى الفعل للعبد

عند ارادته ذلك الفعل الاسم البارى التعلق
افتقارك اليه كافتقارك الى الخالق الذي هو بمعنى
الموجد وافتقارك اليه ايضا كافتقارك الى السلام
فهو جامع التحقق مثل الخالق بمعنى الموجد وقد
يكون ايضا الذي لم يرجع اليه من خلقه الخالق
وصف لم يكن عليه وكذلك قال الخالق البارى
اي السالم مما ذكرناه فان العادة معاجرت
في المخلوقين ان من اخترع شيئا لم يسبق اليه الا
في غاية الابداع والايقان يجد في نفسه اثر لذلك
من فرح وابتهاج والحق برى من ذلك وبارى
التخلق دخل عمر ابن الخطاب على ابا بكر الصديق
رضي الله عنهما وابو بكر مريض فسأل كيف اصبحت

فقال بارئا ان شاء الله تعالى اراد سالما من المرض

فتخلق العبد من هذا الاسم ان يكون بارئا من ان

تؤثر فيه الاكوان والاغيار بل هو المؤثر فيها التحقق

برتبته الاسم المصور التعلق افتقارك اليه في

تصور المعاني التي اذا قامت بك انزلتك عليه

التحقق هو الموجد الاعراض وهي الرتبة

الثالثة من التقدير وايجاد الاعيان اعني الجواهر

ولهذا جاء في القرآن على الترتيب الخالق البارئ المصور

التخلق هو معلوم في العبد بالضرورة فلم يبق

الا ان ننبه على ايجاد صور مخصوصة يكون

فيها سعادته وهي صور العبادات والمعارف

التي

التي كلفت فعلها الاسم الغفار التعلق

افتقارك اليه في ستر تحفظك من شقاوة الابد

التحقق هو بالنظر الى ايجاد الخلق ما سترهم

به عن ان تفنى مهجهم واعيانهم سبحات وجهه

ثم انزل الى كل ستر يمنع وجوده من ضرر

التخلق كمثله وان تستر من غيرك ما تحب

ان يستر منك وان تستر نفسك من المخالفة

بستر الموافقة ظاهرا وباطنا وان تستر مما

في الموطن الذي لا تعطي الحقيقة كشفه وهذا التخلق

تحتاج اليه في الدار الاخرة في وقت التجلي

في صورة الانكار وانت تعرفه فيلزمك الادب

ان تستره في ذلك الموطن ولا تنبه عليه حجة
توافق الحق فيما اراد الاسم القهار التعلق
افتقارك اليه في النصرة والتاييد التحقق
هذا الاسم في مقابلة ما خالف الله في خلقه من
الدعاوي في الربوبية التخلق لما كلف العبد
ردع شهواته واعدايه بالاستيلاء عليهم فردعهم
واسرهم وظهر عليهم صح له نصيب من هذا الاسم
وهو الذي يكثر منه القهر في مقابلة المنازعين
الاسم الوهاب التعلق افتقارك اليه في رفع الاعراض
في نفس الاعمال التحقق هو المعطي المنعم لينعم
معرى عن جميع المقاصد المتعلقة بالعطاء

من

من المعطي وهذا يتصور حقا وخلقا
التخلق يتصور هذا المقام من العبد فاذا
اقام به سمي وهابا وهو الذي تكثر هباته على
هذا الحد لا لعوض ولا لغرض الاسم
الرزاق التعلق افتقارك اليه في قيامك
في العالم به ليحتاجوا اليك في بقاء ذواتهم
التحقق هو الذي يوصل الى كل موجود
سواه ما به بقاؤه وهو الذي يسمى رزقه سواء كان
من غذا الارواح او الاشباح التخلق اذا
اثر كلام العبد في قلب السامع بما يعطيه سعادة
واعطاه مما في يده مما هو مستخلف فيه فاستعمله

ذلك المعطي له في نفسه لبقا بنيته وكثر هدا
منه فقد تخلق بهذا الاسم الاسم الفتاح
التعلق افتقارك اليه ان يهبك المفاتيح على
اختلاف صنوفها وتعطيك الاذن باستعمالها
التحقق السبب الموجب لانظهار ما كان
خلف هذه المغاليق على مراتبها لاعين الناظرين
على مراتبهم حسا ومعنى التخلق تعدما
يحصل للعبد هذه المفاتيح من اي اسم كان فان
الوهاب والكريم والجواد واخوانه من
الاسماء ان يفتح بها المشكلات الامور المعنوية
الالهية والروحانيه والطبيعيه والمتعلقات

بالاغراض وغير الاغراض لاعين البصاير والابصار
على قدر حاجته المفتوح فمن حصل له هذا المقام
فهو الفتاح لا الفاتح العليم التعلق
افتقارك الى تعين ما يصح ان يكون متعلقا به من الاسما
من هذا الاسم التحقق العليم بنيه مبالغه وهو
وهو التعلق بحقايق الامور على ما هي عليه وجودا
وعدما ونفيا واثباتا على وجه الاحاطة بها
حقيقة لا على التناهي فيما ونجهلاه
التخلق هو ما يقع للعبد بحكم الكسب
من العلوم التي تكون عن الاستنباط خاصة
من غير ان يعلمه غيره وان كانت مستفاده

من نظره ولكن راجع الي ذاته فبهذا يصح التخلق
بهذا الاسم اذ علم الله لا يكون له مستفادا من
الغير ومن طريق الخلق ما فطر عليه من العلوم
فما استفادها من الغير الاسم القابض التعلق
افتقارك اليه في حسن الادب فيما تقبضه منه
من العطايا والمواهب حسا ومعنى وافتقارك ايضا
فيما تقبضه للغير مما انت مستخلف فيه على
الحد المشروع التحقق قال تعالى واقرضوا الله
قرضا حسنا فيقبضه منك ليعود به عليك مضاعفا
وقرضا حسنا موضع تعلم الادب الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فهو المعطي والآخذ
الصدقه

الصدقه تقع بيد الرحمن ومن هذا الباب
ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا في الظل الممتد
ووجه اخر في التحقيق وهو الذي يقبض
اي يطوي ملا يريد نشره عموما في الارواح
والاجساد التخلق حظ العبد من هذا الاسم
ان يكون قابضا ما يعطيه الله من يده لا من يد غيره
اذ لا ملك لغير الله ولا معطي الا الله تعالى ثمرات العبد
اذا تحقق بهذا الاسم يقبض بكلامه قلوب من شا
من خلق الله تعالى الى جناب الحق من بسطها في الاكوان
والاعيان عموما ايضا حسا ومعنا الاسم
الباسط التعلق افتقارك اليه ان يجري على
يدك ما فيه افراح العباد

بما لا تنهتك فيه حرمه مشروعة التحقق

البسط لا يكون الا فى مقبوض خلا القبض الباسط
فانه قد يكون عن بسط وعن لا بسط الذي
هو الحق يعم نفعه بما تقتضيه ذوات المبسوط
عليهم ويخص بما تقتضيه سعادة بعض العباد
وقد يكون في البسط مكر خفي فهذه احوال العام
مختلفه الحال منها ولو بسط الله الرزق لعباده
والحال منها الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر والحال منها انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولي وقوله صلى الله عليه وسلم اغيث
كغيث الكفار التخلق لا تمنعوا الحكمة اهلها

فتظلموهم

فتظلموهم البسط العام الذي يكون به العبد
باسطا لا يصح للحدود المشروعة وان كان له
وان يمكن با لاعداء في الله بمبسط يكون فيه
هلاكهم ولا لكن فيه ما فيه ولكن يكون باسطا
عاما في مقام الحقيقه والتوحيد وصنعة الارشاد
والدعاء الى الله تعالى فيه عوا الخلق اليه من باب
الرغبة لكل جنس بما يليق وهذا متصور وقد
اقمنا فيه وتخلقنا به ورأينا له بركه فهذا هو
الباسط تخلقا الاسم الخافض الرافع التعلق
افتقارك اليه في التوفيق في اقامة الوزن لك وعليك
وفي العالم وبينك وبين الحق التحقق

الخافظ الرافع يخفض للسعداء موازينهم
بثقلها الى اسفل ليرفعهم ليرفى درجاتهم الى
عليين الرافع موازين الاشقيا بالخفة الى اعلاه
ليخفظهم في سجين الى اسفل سافلين فهو الخافظ
الرافع اولياءه والخافض الرافع اعداءه فكل مخفوظ
في العالم دنيا وآخرة حسا ومعنى وكل
مرفوع في العالم دنيا واخرة حسا ومعنى
التخلق اذا خفض العبد من خفضه الله
وان كان مرفوعا عظيم السلطان على الشان
ماضي الكلمة فهو الخافض تخلقا واذا رفع العبد
من رفعه الله وان كان مخفوضا حقيرا مهانا

في عشيرته غير منظور اليه فهو الرافع تخلقا
فانه يحتاج الى كشف يعلم به الرفيع عند الله
تعالى والوضيع يفتح له التحقق ذلك الكشف فليس
كل من آثر الرفعه في العالم او ضدها بلو متخلقا
الاسم المعز المذل التعلق افتقارك اليه
في اقامة جاه من استند اليك واذلال من
تكبر على الله لا عليك التحقق المعز مفيد
العز من استند اليه وان كان ذليلا والمذل
ملبس الذل من تعاظم عليه وان كان عزيزا
التخلق اذا حمى العبد نفسه بهمته لا بسبب
ظاهر كان عزيزا واذا عظم غيره من اجله بصرف

حتى

خاطره اليه وهمته يلبس عزا يعظمه من
اجله ذلك المحترم له كان معزا والمذل على
هذا المجرى فان اثر فيه فليس بمعز ويستنف
احكام هذه الصفة ولابد في جميع هذه التخلقات
من الميزان المشروع ومهما اختل فليس هو مقصود
اهل الله تعالى في التخلق بالاسماء **الاسم**
السميع البصير التعلق افتقارك
اليه في نفوذها بين الفوتين اطلاقا من غير
تقييد **التحقق** السميع المطلق المدرك كل
مسموع حيث كان والبصير المدرك كل مبصر
حيث كان لا على حد معلوم من قرب وبعد ووجود وعدم

التخلق ان يقام العبد في اكتساب نفوذها بين
الفوتين على الاطلاق من غير تقييد ولا
تحديد بان يسمع ما امر ان يسمع فيه ومنه وان
يبصر كما امر ان يبصر به واليه ندبا وايجابا
فاذا تحقق بهذا النعت احبه الله تعالى كان
سمعه وبصره كما ورد في الصحيح فمن ابصر بحق
وسمع بحق لم يخف عليه مسموع ولا مبصر
الاسم الحكم التعلق افتقارك اليه
ليوقفك على سر القدر وحكمه في الخلايق
التحقق الحكم ذو الحكم والقضا والقدر في
المقتضى وفي المقتضى به حاله وجوده في زمان

وإذا احبه الله تعالى كان [illegible]

الحكم [illegible] انه لا والقدر [illegible] الوقت [illegible] على الاطلاق والقضاء [illegible]

نقديره عن سابقة قضايه **التخلق** اذا
وقفت الحساب الموصلة الى تحصيل هذا الاسم
بتمشيه الحكم الصحيح المشروع في ذاتك بينك
وبين نفسك وفي غيرك وحكمت للحق على
نفسك وحكمت للعالم على نفسك ايضا ولم تحكم
لنفسك على احد حينئذ يكون جناء ثمرتك ه
تحصيل هذا الاسم في ذاتك فيصير الاسم
وصفه وهو الذي استوهبه في التعلق فتحكم في
الاشياء بحكم الله بما شاء هذه قضاء الله تعالى
في اوان تقدير الله لك ذلك عن معاينة وتحقيق
فان نصبت حكما يوما ما من قوله تعالى فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها فلتعلم ان الله قد ابتلاك

بان انزلك في خلقه منزلته وهذا الاسم هو
اعطى المجعولين خلفا في الارض ابتلاء وتكريما
فابتلاه لمن لم يحكم ما ذكرناه في التخلق واكرامه
لمن اشهده الحق تعالى من نفسه ما ذكرناه فهو
الحكم سبحانه ويتعلق بهذا الاسم ايضا
ترتيب الحكمة وهي بالاسم الحكيم اظهر فلنتركها
الى الاسم الحكيم **الاسم العدل** ه
التعلق افتقارك اليه في تحصيله وتعيين محالّ
تصريفه **التخلق** العدل الميل الى الحق الحكمي
والحكمي كما ان الجور الميل عنها وكلاهما ميل
فلهذا لا يكون الا ميلا خاصا وهو اعطا كل

ذي حق حقه بعد وجود الطلب من المستحق
لحقه اما بالطلب واما بالنطق واما بالحال واما بحصول
شرطه ان كان له شرط من زمان او مكان
او حال **التخلق** بهذا الاسم ان تميل الى
الحق على ما ذكرناه ولكن بالحق لا بنفسك فكما
انك تطلب من الحق العدل في حكمه عليك كذلك
يطلب منك العدل في حكمك عليه بما تطلبه
منه على حد ما شرعه لك ثم تمضي في العالم
هذه الصفة على النحو هذا فمن كان بهذه المثابة فقد
تخلق باسمه العدل

الاسم اللطيف

التعلق افتقارك اليه سبحانه في ان يطلعك على

خفي افضاله لتشكره وتذكره **التحقق** اللطيف
هو الخفي في ذاته عن ان يدرك وفي فعله
عن ان يشهد وايضا له الموافق من حيث لا
يشعر بها **التخلق** ان يقام العبد في ذكر
النفس وعبادة الستر عن نفسه فكيف عن
غيره وايصال المصالح الى اربابها عن غيره
معرفة منهم بانه موصلها اليهم حسا
ومعنى وخلقا وحقا واذا فعل ذلك
فقد تخلق وينتج له هذا التخلق الوقوف
على الاسرار الالهية وخفايا احكامه في خلقه
ويندرج تحت الرحمن الرحيم وما في ضمنها
هذا الاسم

الاسم الخبير التعلق افتقارك
اليه في ان يطلعك على ما في علمه قبل قبل كونه
التحقق ولنبلونكم حتى نعلم ليبلوهم
ايهم احسن عملا فهو للعلم بانه سيكون
كذا ثم وقع الاختبار فظهر ما كان قد تعلق
به العلم لمن قام به ذلك الابتلاء فتعلقه
العلم انه كاين لا بانه سيكون في حال كونه
فيسمى من هذا التعلق خبيرا **التخلق**
ليس للعبد اختبار في حق كون من الاكوان
الا ان يقوم بذلك الكون دعوى فحينئذ
قد يتعين للعبد اختباره من حيث دعواه فالعلم

الذي يحصل له عقيب الاختبار يسمى خبيرا
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صد
قوا وتعلم الكاذبين وهذا من العلم الخفي با
لنسبة الينا لا بالنسبة الى الله تعالى وقد ورد
في الشرع النهي عن المخابرة **الاسم الحليم**
التعلق افتقارك اليه في امضاء الهمة و
التمكن من فعلها حيث توجهت **التحقق**
ترك المواخذة بالزلة عند وقوعها خاصة
مع التمكن والاقتدار وهكذا هي في التخلق
الاسم العظيم التعلق افتقارك اليه في ان تكون
عظيما عنده لا عند الكون الا ان تكون

مبلغاً عن الله امراً ما فيجب ان تقابل بالاحترام
وتثبت عظمتك في قلوب السامعين
ليتلقى امر الله بالحرمة فيكون في هذا الطلب
والافتقار اليه فيه ساعياً في تعظيم الحق
عند الكون لا في عظيم نفسك التخلق
العظمة على الاطلاق لا تكون الا لمن استحق اسم
الالهية وما سوى ذلك هذا فتعظيم اضافي
وهو التخلق العظمة حال يقوم بنفس المعظم
لا بنفس المعظم وقد يكون المعظم بتلك
المنزلة وقد لا يكون قال هارون الرشيد
من هذا الباب

ملك

ملك الثلاث الآنسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان
ما لي تطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في عصيان
ما ذاك الا ان سلطان الهوى وبه قوين اعز من سلطاني

الاسم الغفور التعلق افتقارك اليه
في اسباب الستر مطلقاً بينك وبين ما يتوقع
وقوعه بك من الصور وعلى ما اجراه فيك مما يتعلق
به المذمة حساً ومعنى التحقق هو بينه
مبالغة في تحقق المنعوت بها ضروب بنصل
السيف سوق سمانها اذا عدموا زاداً فانك
غافر ولو كانوا ضراباً على وزن فعال مثل الغفار
لنحر هذه الابل للمعدوم بين الزاد وغير المعدوم بين

فصار الغفور تعلقاً خاصاً نميز به عن الغفار
والتخلق به على حد التحقق فالتحقق علمه والتخلق
اكتساب اثره الاسم الشكور التعلق
افتقارك اليه ان لا تحجبك عن ملاحظة رؤيته فيما انعم
به عليك كما قال لموسى اشكرني حق الشكر
قال وكيف ذلك قال اذا رايت النعمة مني
فقد شكرتني حق الشكر التحقق بالشكر
يستخرج المخزون من النعم الخفية في علم
وجوده سبحانه ولئن شكرتم لازيدنكم
والشكر تعلق بثناء خاص ليس بعموم الحمد
فانه الثنا عليه فامر بستره فطفقا يخصفان عليهما

اقدر علي صح

من

من ورق الجنة لانه سر ايجاد الاعيان الكامنة
وسريان اللذة السارية في جميع النشاة والتخلق بهذا
الاسم ظاهر لا خفا به ان اشكر لي ولوالديك للنسبة
العلي التعلق افتقارك اليه في تحصيل درجة
الاسم
في القربة ليس فوقها درجة يبنا لها سواك
التحقق العلي يبينه مبالغة في العلو ويكون
له بها افضاها بخلاف الاعلى فاذا نسب
العلي ما دون افضاها وهذا ساري في جميع
النسب التي يصح بها وصف العلي بالعلو على
كل موجود معنى وحساً التخلق العلي
الجائز قصب السبق في معالي الامور ومتعلقا

فما انصف صح

العلم ومكارم الاخلاق والغوص في دقايق الفهوم
من البشر ينبغي ان يسمى عليا الاسم الكبير
التعلق افتقارك اليه في كمال ذاتك بتحليك
بكبريايه في عالمك التحقق بنيه فعيل لا يقتضي
المفاضله فلا يكون فوقه اكبر فالكبير من حاز درجه
الكبريا على الاطلاق بحسب ما يقتضيه ذاته وهو
الحق تعالى التخلق تحلي النفس باوصاف الكمال كلها
التي فوق الكون ان يتصف بها فمن حصلت له فهو
الكبير الذي لا اكبر منه في المخلوقات الاسم
الحفيظ التعلق افتقارك اليه في حفظ
ذاتك وتطلب التأبيد في حفظ غيرك

الحفيظ صح

التحقق بنيه مبالغه وهو الحفيظ لذاته
ولغيره مما يناقض صلاح المحفوظ حسا
ومعنى وما ثم من حصل في هذه المرتبه بحكم
الذات لكنه مقيد بامر واحد خاص الا ان
الخمسه من الاعداد وحدها فانها تحفظ
نفسها وتحفظ العشرين خاصة والحفيظ
على الاطلاق هو الله تعالى التخلق
ان يقوم العبد في حفظ نفسه وفي حفظ غيره
على حد ما امر به وقد يحفظ بهمته وان لا يتعلق
به امر ومن التخلق بهذا الاسم ان يغضب لله
اذا لقا بنصري معشر حسن عند الحفيظه
ان دو لوته لانا

الاسم المقيت التعلق افتقارك اليه في ان
يعطيك منه واحدة يقابل بها احوالا مختلفة
لما فيها من القوة **التحقق** المقيت معطي
القوة وهو الرزق الخاص الذي يقوم به
بنيتك بخلاف الرزاق والمقيت هو مقدر
الاوقات والاقوات اي العالم بها **التخلق**
ان يقام في اعطاء قدر الحاجة للمحتاج من غير
مزيد حسا ومعنى وان يكون عالما بوقت ذلك
وقدره **الاسم الحسيب التعلق**
افتقارك اليه في ان يعينك على محاسبة
انفاسك وافتقارك ايضا في ان يرزقك كفاية

في

في القيام بما كلفك حتى يكون فيك اكتفاء
بذلك **التحقق** الاسم الخبير من بعض
وجوهه اللحوق بالاسم الحسيب قد
يكون له تعلق بالاسم الكافي اليس الله
بكاف عبده ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ووجوه الكفاية متعددة لا ينحصر **التخلق**
اذا قام به العبد بما كلفه الحق القيام به
فقد كفي المقوم عليه بتدبير نفسه و
كذلك ايضا اذا حاسب نفسه ظاهرا
وباطنا في الخطرات والحركات بالنقد
والتمحيص فهو حسيب للمعتنين

الاسم الجليل التعلق افتقارك اليه
في ان يهبك المقام الذي ان رام احد
الوصول اليك فيه لم يستطع وافتقارك
ايضا الي ان يرزقك من التواضع الذي
ان يتمكن منك اصغر الموجودات و
احقرها بقدر وسع طاقته لطفا منك
ورحمة به التحقق حقيقة هذا الاسم ليس
كمثله شي وحقيقته ايضا نزوله الى عباده
هل من تائب فاتوب عليه هل من داع فاستجيب
له ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد جعت فلم

فلم تطعمني

فلم تطعمني وظميت فلم تسقني ومرضت فلم
تعدني الحديث بكماله وهو صحيح خرجه مسلم
ومن تحقق هذا الاسم الحديث كذبني ابن
آدم ومنه قيل في الله تعالى ما قيل لنزوله لعباده
شتمني ابن ادم
في قلوبهم منزله اجتراء عليه فيها وقالوا يد
الله مغلوله غلت ايديهم التخلق اذا انفرد
العبد في نفسه مع الله الحق فكان معه
حيث لا اين ولا حيث ولا فهم واستهلك
فيه حتى يكون في ذلك المقام كما قال فدان
بالاكوان لانك كنته وقال الاخر فلو تسالي
الايام ما اسمي ما دريت واين مكاني ما درين مكاني
وذلك التوجه الذي له ربه في ايجاده وابقائه

لامن وجه سببه فاذا حصل في هذا المقام فهو
جليل ومن هذا الاسم ايضا كان النبي صلى الله عليه
وسلم يمازح العجوز ويقول للصغير يا ابا عمير
ما فعل النغير ومن هذا الباب استطاله من
استطال عليه من المشركين ومن حصل في هذا
المقام فهو الجليل ايضا الاسم الجميل
التعلق افتقارك اليه ان يهبك مكارم
الاخلاق ويمنع عنك سفسافها
التحقق الكريم في العطا هو الذي لا
يرد سائلا وهو الذي له الصفات الحسنى
بكل وجه التخلق اذا اتصف الانسان
بمكارم الاخلاق واجتنب سفسافها

واذا اخذت هذا الاسم في العطا فالكريم
هو الذي يعطي عند السوال والجواد هو
الذي يعطي قبل السوال والسخي هو
يعطي قدر الحاجه والموثر الذي يعطي
ما هو محتاج اليه وجودا وتقديرا والواهب
هو الذي يعطي لينعم وذلك كله اصطلاح
الاسم الرقيب التعلق افتقارك اليه
في طلب مراعاة حدوده من غير سهو
التحقق الرقيب هو الذي لا يغفل عما يكون
عليه اهل مملكته من حركاتهم وسكناتهم
وحاجاتهم فيعطي ويحصي سبحانه التخلق

من راقب في قلبه اثار ربه ليفرق بينهما و
بين اثار هواه وشيطانه وراقب ايضا ما يدخل
عليه من خلل من خارج وما يظهر عنه من
داخل من خلل وراقب ما امره الله تعالى ه
بمراقبته من اهل وتبع فقد تخلق باسم الرقيب

الاسم المجيب التعلق افتقارك اليه في قبول
الدعا وان برز فكان لا تدعوه بما نهاك ان تدعوا
به وفيه **التحقق التخلق** جمعتهما اية
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وكما انك اذا دعوته اجابته كذلك يريد اجابتك تجب

فيما دعاك اليه **الواسع التعلق**
الاسم
افتقارك اليه في ايسعك كل شي وان تسعك
رحمته المقيدة وان كان التقييد صفتنا لا
صفته ولكن يجب على الانسان ان يرغب
فيما رغبه الله تعالى فيه فانه قال تعالى
فساكتبها للذين يتقون فقيدها
فكاني سألت ان اكون من المتقين ه
التحقق الواسع على الحقيقة هو يسع
كل شي ولا يسعه شي **التخلق** اذا
حصل العبد في مقام ما وسعني ارضي ولا
سماء ووسعني قلب عبدي المؤمن ه

فقد تخلق بهذا الاسم قال ابو يزيد
لو ان العرش وما حوله مائة الف الف مرة
الى فوق ذلك في زاوية من زوايا قلب المؤمن
من العارف ما احس بها ومن هذا الاسم
يتحمل الاذى والجفى ويجد لكل شيء وجها
الى الحق **الاسم الحكيم** **التعلق** افتقارك
اليه ان يرزقك وضع الاشياء في مواضعها
وترتيب الامور في محالها وازمانها واماكنها
التخلق بهذا الاسم وجه الى القضا
وقد ذكرناه في الاسم الحكم ووجهه الى
الحكمة .. وهو ترتيب الاشيا في مواضعها

ومعرفه المناسبات بين الاشياء فمن
حصل له هذه الاشيا في العلوم والتعليم معرفه
والاعمال وان يدعوا الله بالاسم المنا
سب لحاجته على التخصيص فقد تخلق
بهذا الاسم **الاسم الودود**
التعلق افتقارك اليه في ثبات وده
وود من امر بوده في نفسك **التخلق**
الود الاقامة على المحبة والثبات فيها
والجبال اوتادا ويقال في الوتد وتد
وود لاثباته فالمحب من خلص حبه وصفا وثباته
والودود من ثبت حبه **التخلق** اذا
ثبت حب الله في حب من امر بحبه في قلب

العبد على كل حال يطرى من المحبوب بما يوا
فق وما لا يوافق يسمى ودودا الاسم

المجيد التعلق افتقارك اليه
فى تشريف ذاتك بما اثنى عليه من الصفات
التحقق الشريف من كان شرفه لذاته
حيث انها لا يشبه الذوات ولا يجوز
عليها ما لا يجوز على الممكنات ومن كانت
صفاته من الشرف بحيث لا يجوز عليها
ما يجوز على الصفات الشريفه للممكنات فهو
احق باسم المجيد على المبالغه **التخلق**
الشرف للعبد من اسمه المجيد التخلق

باخلاق الله تعالى على الاطلاق فمن حصل
بهذا المنزلة فهو مجيد على المبالغه فى الممكن

الاسم الباعث التعلق افتقارك اليه
فى ان يرزقك الافادة عن همه موثره الا فى
المستفيد حالا **التحقق** الباعث على
الاطلاق من بعث لا عن باعث حتى لا
يكون مبعوثا لباعثه ان يبعث وذلك لا
يكون الا الله ويحتاج هذا الفصل الى وحده
نظر وتحقيق يفكر فيه من ينظر فى كلامنا هذا
التخلق لا يصح النعت المقصود هنا بالاو ل
الا بعد الموت فان الله يقول هو الذى بعث

في الامّيين رسولا وهل يكون الموت عن حياة
اولا فيه نظر كل مولود يولد على الفطرة فهو
حيّ ثم يغلب عليه بهذا التركيب
الطبيعي موت القلب بالجهل وموت الجوارح
بالمخالفات فاذا احييته من هذا بالعلم الشر
يف على ضروبه واحييته بالموافقة من
موت المخالفة التي كان فيها عموما حسًّا
ومعنًى كنت باعثا ولاكن عن باعث لابد من ذلك

الاسم الشهيد التعلق افتقا
رك اليه في ان يرزقك مشاهدته حيث كانت
وان يرزقك الحيا منه التحقق الشهيد

هو الحاضر الذي يراك حين تقوم والشهيد
المشهود ايضا لان بنيه فعيل يقتضي ذلك
فهو المشهود سبحانه في كل شيء وعند كل شيء
وقبل كل شيء وبعد كل شيء ومع كل شيء

التخلق اذا عرفت انك مشهود له لم
يراك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك
واذا كنت شاهدا له لزمك الحيا منه و
جمعهما خبر واحد صحيح اعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

الاسم الحق التعلق افتقارك الى الله ان
لا تنطق الا بحق ولا تمش الا بحق ولا

تتحرك ولا تسكن الا بحق لحق التحقق
اقصى درجاته الواجب الوجود لذاته
التخلق وفوقك على العلم الذي تعرف
به الواجب الوجود به انك لا بنفسك انك
وموضع الاشتراك الوجوب لا الوجود فالعبد
ليس بباطل من هذا الوجه لان الباطل هو العدم
والالفاظ الداله عليه وجود فهي حق وان كان
مدلولها لا شي وانما يقال في ما سوى الله باطل كما
قال لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل لما كان
وجود هذا الشي مستفادا فليس له من حيث ذاته
الا العدم وقبول الوجود

الاسم الوكيل التعلق افتقارك اليه
ان يوفقك ان تتخذه وكيلا التحقق
الوكاله مطلقه ومقيدة ودورته وهي اسم
مفعول تحتاج الى جعل جاعل ولما فطر الله
العباد وجعلهم خلف حجاب الاعياد
والنظر الى الاسباب خاطبهم من خلف
هذا الحجاب ان يتخذوه وكيلا في مصا
لحهم ومن عموم الوكاله ان يفوض اليه ان
يوكل من شاء فوكل الانبياء صلوات الله
عليهم في التعريف باسباب المصالح و
السعادة وتعيينها وان الرشد في استعمالها

والسفه في اهمالها فقال لا اله الا هو فاتخذوه
وكيلا وقال الا تتخذوا من دوني وكيلا
يعني الاسباب التي احتجب بها خاطبك من
خلفها وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب التخلق وانفقوا مما
رزقناكم جعلكم مستخلفين فيه فقد و
كلك فيما استخلفك فيه من اهل ومال
وعمل وملك وتعلم ان للوكاله شروطا ان
لم يف بها الوكيل والا لم يصح تصرفه
فاذا تصرفت به وله وعنه كنت وكيلا
محموداً فهذا الاسم من دون سائر الاسما

بعيد ان

بعيد ان يوجد فيه معنى زائد على الاسم
القوي التعلق افتقارك اليه في ظهورك
على من ناوا ومال فيما تريد ان تفعله مما امرت
به فتمانع في ذلك التحقق القوي على
الحقيقه من لا يغالب ولا يقاوم وان يكون
تحت قوته كل ما سواه التخلق القوي
من اعطاه الله تعالى القوة على حمل ما كلف
من اثقال العبادات حسا ومعنى وعن هذا
الاسم تكون الانفعالات عن هذا الشخص
بهمته وينفعل له اجرام العالم علوها وسفلها
وشان هذا الاسم عجيب وامره عظيم ليس

الشديد بالصرعة وانما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب قالت الملائكة
في حديث طويل يا ربنا هل خلقت شيئا اشد
من الريح قال نعم المومن يتصدق بيمينه
فيخفيها عن شماله **الاسم المتين**
التعلق افتقارك اليه في الحفظ والعصمة
عن تاثير شي فيك منك او من غيرك
التحقق المتين في قوته هو الذي لا يتاثر
بشي في نفسه ولا يوثر فيه شي بهمته
وفعله اذ المتانه مقام احمى **التخلق** المتين
من العباد الصلب في دينه الذي لا يوثر

فيه

فيه الاهواء ويتاثر في نفسه بما تجلى له به
الحقيقه برويه الحق في الاشياء ولا سيما
في موقف السوا فمن حصل في هذا المقام
فهو المتين فمن كونه قويا يوثر ومن كونه
متينا لا يتاثر **الاسم الولي** **التعلق**
افتقارك اليه ان يجعلك من اوليائه
التحقق الناصر من كونه محبا فاذا كان
هذا فهو الذي يتولى عباده الصالحين
بامور خاصه فيتخصص بهذا الولي عليه
فيسمى وليا وقد جعل الله تعالى هذه اللفظة للعباد
المختصين به فسماهم اولياء الله تعالى الذين

وهم

احبتهم الله تعالى واصطفاهم ونصرهم باطنا وحقا
وظاهرا فقد يكون وقد لا يكون التخلق من
تولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغالبون وكان حقا علينا نصر المؤمنين
وهنا سر فابحث عليه في ظهر الاعداء
على المؤمنين وغلبتهم اياهم والله يفتح عين
بصيرتك وقد نبه على ذلك بقوله ذلك ظهر
الفساد في البر والبحر الاية وكذلك وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه الاسم
الحميد التعلق افتقارك اليه في ان
يجعلك محمودا من جميع الوجوه

المحقق

المحقق الحميد هو الذي له عواقب
الثناء وهو المثنى عليه بافعاله وبما يكون
منه وبما هو عليه هذا اذا كان بمعنى
اسم المفعول والذي له من نسبة الفاعلية
مثنيا على نفسه بما هو عليه وعلى غيره بما يكون
منه وهذا غاية الكريم ان يعطيك ويثني عليك
بما اعطاك التخلق المحمود من العباد
الذي له عواقب الثنا اي يبقى له الى عاقبته
والعاقبة للمتقين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واشرف الحمد واتمه حمد الحمد
وحمد الحامد اذا كان الحامد الحق تعالى

فإن الشرف كله فيمن شرفه الحق بالثناء عليه
ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب شهدت
بمتحرك السموات العلى وتنزل القرآن فيك
محمد نحا وحمد الحمد الذى نبه عليه بعض
السادة وهو ابو الحكم بن برجان الحمد لله حمدا
يوافى هو نفسه الاسم المحصي التعلق افتقا
رك اليه فى احصاء ما انت عليه مما امرك الحق
به من حفظه التحقق المحصي على الحقيقه
هو المحيط بحقيقه المحصى عدما كان او
وجودا التخلق المحصي من العباد من مكنه الله
تعالى مما ساله فى تعلق هذا الاسم

الاسم

الاسم المبدي التعلق افتقارك اليه
فى اخلاص النية فيما تظهره من الاعمال وتنشيه
على طريق القربة الى الله تعالى التحقق
ابدا الاشيا ابتدا فى اعيانها وابدا اظهارها
وان كانت ظاهرة له او لنفسها وتتعرض
هنا مساله بين طايفتين كبيرتين هي هل
الاشيا عين ثابته فى العدم ام لا واشتركا مع
هذا الخلاف فى انه مبدي لوجودها وهو
المقصود التخلق قد يظهر بشهد ما اخترعه
العبد من الافعال فى نفسه وعلى يده مما لم
يسبق اليه فى علمه او فى نفس الامر ومنه من سن

سنه حسنه فقد ابيح له انشاء العبادات
على حال مخصوص معين الاسم المعيد التعلق
افتقارك اليه سبحانه في المداومه على ما امرك
بفعله من العبادات وان كان ليس عينها
التحقق الاعاده رد الشي الي التي فارقها للحالة صح
وهي مسئله خلاف والتحقق انها مثلها لا و
عينها لا مثلها من وجهين مختلفين فالمدبر
يقاد الي تدبيره والمدبر لا يلزمه ان يكون
بعينه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
التخلق احداث الفعل على صورة ما مضى
تسمى اعادة وان لم يكن عينه لشبهه في الصورة

ومن التخلق اعادة الفعل الذي انشاه فيك ونسبه
اليك عليه سبحانه وهو روح العبادة حيث
لم تغب عند مشاهدة الحق في هذه العبادة
الاسم المحيي التعلق افتقارك اليه في
احياء قلبك بحياة العلم واحيا جوارحك بحياة
الطاعات التحقق المحيي من اعطى الحياة كل
موجود حتى يسبح بحمده فمن ظهرت حياته
سمي حيا ومن بطنت حياته فلا بد وان يكون
ناميا وغير نام فان كان ناميا فقد سمي حيا
وان كان غير نام سمي جمادا هذا المستقر عند
اهل الكشف واما الحق سبحانه فانه قال

وان من شيء الا يسبح بحمده كل قد علم
صلاته وتسبيحه الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض والشمس و
القمر الاية وقال للسموات والارض ايتيا
طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين واهل الكشف
ذات
من ملك ونبي وولي عاينوا قيام الحياة بالجماد
عندكم ثوبي حجر التخلق من احيا ارضا
ميتة ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ومن اشتغل بالفكر والاستبصار فقد احيا
نفسه ايضا وقد استحق ان يسمى باسم المحيي
الاسم المميت التعلق افتقارك اليه

في ان يعصمك من ان تكون ممن مات قلبه
بالغفلة عن ذكر الله وما في ضمنه التحقق
مزيل الحياة من قامت به واختلفوا في الحكم
قبل وجود الحياة فيه فهل يسمى ميتا ام لا و
كنتم امواتا فاحياكم ولم يتقدمهم حياة
التخلق من قتل نفسا بغير نفس فكانما
قتل الناس جميعا قل يتوفاكم ملك الموت
ومن امات ما كان حيا بالبدع والضلال لانه
لا شك انه مميت ولكن بنسبة سعادة ام يلزم
هذا في النقيض الاسم الحي التعلق
افتقارك اليه في اتصال حياتك بالحياة الاخرة

قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في
ومن في الأرض إلا من شاء الله وقال بل
أحياء عند ربهم يرزقون التحقق الحي
من كانت حياته لنفسه غير مستفاده
من غيره ونحن هذا مسئله كبيره بين نفاة
الصفات ومثبتيها أعيانا زائده ليس هذا
موضعها التخلق قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أهل النار الذين هم أهلها
لا يموتون فيها ولا يحيون خرجه مسلم
الحي من العباد من حي سره بنور الله و
قلبه بذكر الله وجوارحه بطاعة الله

ومن اتصف بهذه الحياة كانت له الحياة
الدائمة في دار السعادة التي نفاها الحق
من الأشقياء **الاسم القيوم** كه
التعلق افتقارك إليه في أن يرزقك
المعونه فيما أمرك به من القيام على من
كلفت القيام به التحقق المتحقق القيوم على
الحقيقة هو الذي يقوم بنفسه ويقوم به كل من
سواه على جهة الافتقار إليه في ذاته ولوازمها
التخلق الرجال قوامون على النساء فمن قام
من العباد بحاجات من استند إليه وكثر ذلك
منه فهو قيوم **الاسم الواجد** التعلق

افتقارك اليه ان يجعلك حال الاعدام تعين حاجة
التحقق. الواجد من لا يعوزه شيء البتة اقصى
مراتب الواجدين التخلق اذا حصل العبد
في مقام لا يعوزه شي ولا يحتاج الى شي لمعرفته
ذوقا ان كل شيء فيه صلاحه وبقاؤه معين
عند الحق مدخر له عند ما اتخذه وكيلا فان
الشخص اذا علم ان وكيله قد ادخر له في بلدته
جميع ما يحتاج اليه في جميع سنته فهو وا
جد لكل شيء يحتاج اليه في سنته والسنة
في حق العبد المتخلق وفي حق الحق عبارة
عن الابد الذي لا نهاية لبقائه فقد صح له اسم الواجد

الاسم الماجد التعلق افتقارك اليه
في اعطاء شرف ما من غير تعيين التحقق
نسبة الشرف على الجملة اليه من غير تفصيل
التخلق لذلك ايضا نسبة الشرف بما يقوم
به من الاوصاف الشريفة من حيث الجملة والمجيد
بنيته مبالغة بما يقع التفصيل لهذا الشرف
الجملي فيقال شريف من كذا ومن حيث كذا
الى ما لا يتناهى الاسم الواجد التعلق افتقارك
اليه في ان تجعلك واجدا وقتك في همك به
وهمك التحقق الواجد على تحقيقه هو الذي
يتصرف بالوجدة من جميع الوجوه ويقبل

الكثرة بوجه من الوجوه وهذه مسئلة كبيرة
فيها للعلماء كلام كثير التخلق اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما فينبغي للعبد ان
يستعد بالوجه الكلي الى جانب الحق تعالى
والتخلق بما في الوسع الامكاني بالاخلاق الالهية
ليحصل له رتبة القطبية ليكون واحد الزمان
في وقته لا يشاركه فيها احد اذ لا بد في كل زمان
من واحد لا ثاني له وهذا المقام مكتسب
الاسم الصمد التعلق افتقار كل اليه في
ان تجعل من الفرج بيدك حتى تكون ملجأ
لكل وارد من الحق ومن الخلق وان تكن

في حال تركيبك من الطهارة على ما كنت عليه قبل
وجودك التحقق الصمد على الحقيقة الذي يلجأ
اليه في جميع الامور دقيقها وجليلها معلومها معلومها
ومجهولها التخلق اذ لا اكتسب الانسان
بتخلقه الخلق الالهي اي تصف بمكارم الاخلاق
وكان موضع نظر الحق من العالم لجات اليه النفوس
كلها لتحقيقها بحصول اغراضها واراداتها علوا
وسفلا حقا وخلقا وليس من شرطه ان يكون معلو
ما في عالم التركيب واقرضوا الله قرضا حسنا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري هو حضوره ظهور
آثار الاسماء الاسم القادر التعلق افتقار

اليه ان يرزقك التمكين مما امرك الله تعالى به من
الافعال **التحقق** بالقادر هو الذي اذا شاء
فعل من غير مانع ولا دافع **التخلق**
اذا كانت يد العبد يد الحق فهو التمكين
المطلوب من التخلق ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يقول الله تعالى فاذا احببته
كنت سمعه الذي يسمع به وفيه ويده التي يبطش
بها الحديث ومن يبطش بحق فلا مانع له ولا
دافع فتنفخ فيها فتكون طايرا باذني ولا
يشترط في هذا الاسم ايجاد الفعل لكن يشترط
فيه التمكن منه اذا شاء بغير مانع

الاسم المقتد

الاسم المقتدر **التعلق** افتقارك اليه
في استعمالك فيما امرت به **التحقق** المقتدر
لا يكون له الا حالة الايجاد للمكونات وبهذا
ينفصل عن القادر كالمكتسب حال الكسب
التخلق من شرط هذا الاسم في المتخلق
وجود الفعل كما ذكرنا من غير مانع للتمكن
الذي حصل من الاسم القادر فمن شرطه في هذا الا
سم ظهور الفعل ولا بد من جهة الحقيقة وان
اطلق عليه من غير ظهور الفعل فهو مجاز
الاسم المقدم المؤخر **التعلق** افتقا
رك اليهما ان تجعلك من السابقين المقربين

وان يعصمك من التاخر عن هذه المسابقه
والترتيب التحقق المقدم المؤخر من قدم نفسه
او غيره لامر ما واخر نفسه او غيره من امر ما
التخلق اذا قدم الانسان من امره الحق بتقديمه
من ذاته او غيره فهو المقدم واذا اخر من امره
الحق بتاخيره فهو المؤخر الاسم الاول التعلق
افتقارك اليه ان يجعلك اولا في التقديم الى
الطاعات واخرا في الانفصال عنها اذا
كانت محدودة بمكان او زمان او هيئة
كالدخول الى المسجد والخروج منه والتهجير
والانتشار التحقق الاول المقصود هنا الذي

لا

لا مفتتح لوجوده والاخر هو الذي لا انتهاء
لوجوده وليس ثم وجود يوصف بالضدين
من وجه واحد الا الحق تعالى قيل لابي سعيد
الخراز بما عرفت الله تعالى قال بجمعه بين الضدين
ثم تلى هو الاول والاخر والظاهر والباطن
التخلق من عرف نفسه عرف ربه فصحت
الاوليه للعبد من المعرفه لانه الدليل وصحت
الاخريه فانه المدلول وصحت الاوليه
للحق في الوجود فانه الموجد وصحت الاخريه
للعبد في الوجود لانه الموجود فهو الاول
والاخر الاسم الظاهر الباطن التعلق

اِفتقارك اليه في ان يظهرك في المواطن التى يرتضيها ويسترك في المواطن التى ترتضيها

التحقق الظاهر باثاره وافعاله الباطن بذاته الظاهر بالالوهيته الباطن بحقيقته

التخلق الظاهر بالافعال الحميدة لربه الباطن عن الصفات المذمومه ان يقوم به الحق سبحانه لا يبطن عن نفسه وهو ظاهر لذاته وهذا الموجودات يتصف بالباطن في حال عدمها وعلى مذهب من يقول ان الوجود الذي يه ليس عله وعلى مذهب من يقول ان العلم تصور المعلوم

الاسم البر التعلق افتقارك اليه ان

يجعلك

يجعلك ممن احسن عبادته على الوجه الثانى كانّه

التحقق المحسن من انعم على المشاهدة والايجاد للاعيان من اكبر الاحسان ولا يكون الاعن مشاهده وينابذ قول القايل ان الاشيا عينا انا بنه بحال عدمها

التخلق من عم احسانه المحتاج وغير المحتاج حسنا ومعنى سواء كان عن طلب او غير طلب فان كان عن طلب فالمحسن ذو احسانين بقول السوال واحسان بعطاء المسول فيه العبد مطالب القرض العبد منعم بالنوافل على نفسه فهو حظه من الاسم البر

الاسم التواب التعلق افتقارك اليه في كل حال

التحقق التواب الرجاع عن

كل حال الى كل حال او الى الترك وهو عدم التخلق
التواب من العباد الذي يترجع عن نفسه وعن
غيره الى ربه في كل حال **الاسم المنتقم التعلق**
افتقارك اليه في ان يعصمك من نقمته وان كانت
مستلذه **التحقق** المنتقم الذي ياخذ الذنب فلا
يعفوا ولا يصفح **التخلق** اقامة الحدود من
العباد على الوجه المشروع على الاطلاق من مؤمن
وكافر **الاسم العفو التعلق**
افتقارك اليه في ان يعفوا عنك فانه عفو يحب
العفو **التحقق** العفو من كثر احسانه وقلت
مؤاخذته **التخلق** على هذا الحد ولكن بشرط

الجر

الجرايم لا بد من ذلك لا الى الاحسان المبتدا
وهذا الاسم من الاضداد من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وقد لا يواخذ بها من هذا الاسم و
اخوانه **الاسم الرؤف التعلق**
افتقارك اليه ان يجعل في قلبك رافة ورحمة
بنفسك وغيرك **التحقق** الرافه وان كانت
مثل الرحمة فان لها وجها الى الاصلاح
التخلق اذا عرض العبد نفسه الى الاصلاح
المطلوب به منه وان كانت شاقة في الوقت
فانه قد راق بها ولذا قال ولا ياخذكم بهما

رافة في دين الله اي شفقة طبيعية تؤديك
الى تعطيل الحد او نقصه ؛ الاسم
مالك الملك التعلق افتقارك اليه
في ان يشغلك بعبوديتك عما ملك التحقق
مالك الملك على الحقيقة من لا يتصور في
حق ملكه عنوع ولا حرية ولا يقوم لملكه
عليه حجة بوجه من الوجوه فيصير المالك
مملوكا لتلك الحجة قل فلله الحجة البالغة
التخلق اذا ملك العبد بربه لم تقم لنفسه
عليه حجة ولا اتصف بالحرية عنه يوما ما لان
الشي لا يخرج عن نفسه فهذا القدر يصح ان يكون
مالك الملك

الاسم

الاسم ذو الجلال والاكرام

هذا بلغه حميرا التعلق افتقارك اليه ان يجعلك
محلا لتعظيمه واكرامه التحقق ذو الجلال
ذو العظمة ان يدرك حقيقته وذو الاكرام
ان يتجلى لعباده حتى يروه كما يرون الشمس
الظهيرة ليس دونها سحاب وذو بمعنى الذي
اي الذي الجلال والاكرام بلغه طي ويثنى
تين ذو حفرت وذطويت التخلق تحصيل ما
الصفتين فيك حتى تكون جليلا على الو
جهين ذو جلال من حيث حقيقتك و
عبوديتك فانك عبد حقير فقير وذو عظمه

بربك حيث جعلك مقصودا وقرن معرفه
نفسك بمعرفته فيعظم الدليل لعظم المدلول
وذو اكرام ايضا به سبحانه لانه امرك بان تكرم
اسماءه وكلامه وذاته بالتنزيه عما لايجوز
عليها وعما لايجوز على المرفوع منها حيث هي
دلاله عليها من وصول النجاسات الحكميه
والعينيه اليها وان تكرم من خلقه من امرك
باكرامه وجوبا وندبا فانت تكرم الجلال و
الاكرام على قدرك وهاكذا في كل اسم تخلقت به

الاسم الوالي التعلق

افتقارك اليه
في اجراء العدل واسباغ الفضل على من جعل
امره

امره تحت ولاينك التحقق الوالي من ولى
الامور كلها امور الخلق كلهم ولم يك
امره في خلقه غيره كل يوم هو في شان
ويندرج في الاسم استعمال جميع الاسما المتعلقه هذا
بالكون

التخلق

الوالي من العباد من
ولاه الحق تعالى امر نفسه وامر غيره فاسبغ
عليهم فضله واقام فيه وفيهم عدله فحينئذ
يكون متخلقا بهذا الاسم فان جار فهو وال ولكن
غير متخلق وهكذا كل اسم فان الغرض من
التخلق بهذه الاسما انتسب اليها على حد ما

نسبت الى الحق ولكن من الوجه الذي يليق بك
الاسم المتعالي التعلق افتقارك اليه
ان يرزقك التواضع فانه من تواضع لله رفعه الله
التحقق المتعالي هو الذي اذا نسبت اليه
امر اخر اما مما يقتضي التنزيه كان حقا وتعلى الى امر
لم يبلغه علمك فكيف ان تنسب اليه ما لا يليق به
وليس العلي كذلك تعالى الله عما يقول الظالمون
التخلق المتعالي من اذا قامت به صفة محمودة
يتعالى عن الوقوف معها الى ما هو اعلى منها لعلمه
ان عند ربه ما هو اعلى من ذلك هكذا دايما وقل رب زدني علما
فقد حصل فوق ما حصل له

الاسم المقسط التعلق افتقارك اليه
في ان يجعلك ممن عدل في احكامه التحقق المقسط
هو الذي ياخذ للمظلوم من الظالم في نفسه وفي غيره
الا ان يعفو المظلوم واسما العفو كثيرة التخلق
على هذا الحد الاسم الجامع
التعلق افتقارك في ان يجمعك عليه فانك عبد ابق
سارق التحقق الجامع على الحقيقة من جميع الصفات
العلى والاسماء الحسنى في ذاته مع نسبه الو
حده له من جميع الوجوه والجامع ايضا من اذا جمع
لا يقدر غيره على تفريق ذلك الجمع ان الله جامع
الناس ليوم لا ريب فيه يوم يجمع الله الرسل ذلك

حسن علينا بيسير التخلق المتخلق من العباد بهذا
الاسم من تخلق بالاخلاق الالهية اجمعها التي
وصل اليها علمه وجمع مكارم الاخلاق وجمع
عباد الله على طاعة الله **الاسم الغني**
المغني التعلق افتقارك اليه
ان يشغلك به عن سواله لا يعطيك وافتقارك
اليه ايضا اذا رك اليك ان يفيض على غيرك مما
اعطاك من هذين الاسمين فتستغني وتغني
التحقق الغني من كان غنيا لذاته لا بغيره
والمغني من اغنى غيره بحيث ان لا يقوم به
حاجة اليه ليشغله به اولا يعين حاجة
لعلمه ان بيده المصالح **التخلق** اما حصل

العبد من الغني بربه بحيث ان يشغله
ذكره عن مساله عظمته وجلاله ولا يخطر
له خاطر في حاجة لغيبته عن نفسه بربه فيكون
غنيا واذا كسب بحسن تربيته اياه ونفوذ همته
هذا الوصف الذي تصف به كان مغنيا
الاسم المانع التعلق افتقارك اليه
في ان يرد فك الذب عن دينه وحمايته مما
يودي الى افساده **التحقق** جميع الممكنات
متوجهة بذاتها الى الوجود في حال عدمها والى
عدمها في حال وجودها فيما منع من ايجادها
او اعدامها فهو مانع غيران لفظة المانع اكثر ما

نطلق فيمن يمنع وقوع المفسده والشرور
التخلق من منع نفسه بحمى الله تعالى ومنع نفسه
من قيام ما لا يرضى الله تعالى به ومنع غيره ا
يضا فهو المانع تخلقا لا من منع المنافع على
اختلافها فان ذلك بخل وكل من منع من اهل
هذا الطريق منفعة فانما منعها لمصلحة
يراها فهو حكيم الاسم الضار النا
فع التعلق افتقارك اليه في دفع ما يضرك
في دينك ودنياك واخرتك واعطاء ما ينفعك
في دينك ودنياك واخرتك حسا ومعنى
التخلق الضار معطي الضر والذي هو الالم

واسبابه سوا كان سببه مستلذا او غير
مستلذ والنافع معطي النفع او غير ملايم حسا
ومعنى التخلق الضار من عباد الله الصالحين
من اضر من اجل الله تعالى ايثارا الجناب الله
تعالى والنافع من نفع عباد الله
تعالى وكل منتفع بما امكنه مما لا يتعدى في
ذلك حدا مشروعا حسا ومعنى الاسم
النور التعلق افتقارك اليه في ان يجعل لك
نورا يهتدى بك التحقق النور هو الذي
يانف لذاته وينفر ممن ينسب اليه ما لا يليق به
ولا يقتضيه ذاته ولذلك قال الله تعالى ان الله لا

يغفر ان يشرك به فجعله من اكبر الكباير اذ
النور في اللغة هو النفور لما كان منفرا للظلمة سمي
نورا يقال انارت الغزاله اذا نفرت من الصايد ولما
ظهرت الاشيا لاعين البصاير والابصار بالنور
وكان اصل ظهور الاشيا في اعيانها وجوده سبحانه
سمى نفسه نورا نوصيا لا التخلق من نفرت عنه
الاشياء كلها خوفا على نفسها ان تخلق بالعدم
والعمى او الغشي كان اسم النور الذي نفر عنه اولى
قال عليه السلام اللهم اجعلني نورا فجعله معصوما
يقتدى به ويهتدى به **الاسم الهادي**
التعلق افتقارك اليه في الهدايه من عنده فيما

يوصل اليه مما فيه سعادتك **التحقق** الهدى
البيان والهادي المبين طريق السعادة من طريق
الشقا وطريق المنافع من طريق المضار وفي
العلوم والاعمال والافعال والاحوال **التخلق**
المبلغ من العباد بيان الحق بهذه الطريق
فهو هاد بهم بلسان الحق فاجره حتى يسمع
كلام الله ان الله قال على لسان عبده سمع الله
لمن حمده في الصلاة وهو خبر صحيح
الاسم البديع التعلق افتقارك اليه
في نفي المماثله في علو المقام عند الله تعالى
في حسبان **التحقق** قد يكون البديع من

لامثل له وقد يكون البديع المبدع شيا لم يسبق اليه
في علمه التخلق بما يعطى السعاده من هذا
الاسم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر
من عمل بها ورهبانية ابتدعوها اي انشوها
ابتدا فما رعوها حق رعايتها مع انها لم تكن عن
الوحي المنزل المعهود الحكمي **الاسم**
الباقي التعلق افتقارك اليه في ان يجعلك
ممن استمرت حالاته على اسباب السعاده
والنجاه من كل مكروه التحقق الباقي على الحقيقه
من كان بقاؤه لنفسه فلا يجوز عليه العدم
التخلق الباقي من العباد من نفي في عبوديته مع

الله تعالى دايما سالم الذات لا يتحرج بشي من
الربوبية كما ان الحق باق في ربوبيته لا ينبغي ان
يكون عبدا كذلك العبد ينبغي ان يكون باقيا
في عبوديته عند نفسه مستصحب الحال فيما لا ينبغي
ان يكون ربا بوجه من الوجوه ولا بسبب من
الاسباب قال بعضهم العارف مسود
الوجه في الدنيا والاخرة مذكور في كتاب
البياض والسواد والوجه هنا حقيقته وذاته
وعينه **الاسم الوارث** التعلق
افتقارك اليه ان يوفقك للاقتدا بسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم التحقق الوارث من توجع

الاملاك اليه بعد انتزاع ايدى الملاك عنها
بالموت وسوا كان المنتزع منه عند الوارث
اولا انا نحن نرث الارض ومن عليها
التخلق الوارث من العباد من ورث الانبيا
فى علومهم واعمالهم واحوالهم بعد
انتقالهم الى باريهم العلما ورثه الانبيا
تلك الجنة التى نورث من عبادنا
مقامات الكفار منها حين دخلوا النار
فلم يخرجوا منها وفى الدنيا اشتروا الضلالة
بالهدى ورث الصالح من الارض طاعتها
قالتا اتينا طايعين وان الارض لله يورثها

من يشاء من عباده الاسم الرشيد
التعلق افتقارك اليه فى ان يرشدك الى ما فيه
سعادتك التحقق المرشد الى المعالى الامور
قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده
التخلق الرشيد من العباد هو الذى
قد عرف الامور وحققها فهو يعمل
ما ينبغى لما ينبغى كما ينبغى الاسم الصبور
التعلق افتقارك اليه فى ان لا يزيل عنك
نعمه من عافيه فى دينك ودنياك واخرتك
التحقق الصبور بليه مبالغه هو الذى
يؤدى كثيرا ويمسك عن الانتصار والانتقام

وبعد كما ينبغى
لما ينبغى كما ينبغى

فإن كان قادرًا فحكمه إنّ الذين يؤذون الله
ورسوله فلم ينتصر في حال أذيتهم مع
قدرته تعالى على ذلك التخلق الصبور
من العباد من حبس نفسه عند أذيه الخلق
اياه عن الانتصار والمجازاة لا الانتقام منهم
إن كان قادرًا أو الدعاء عليهم بل يقول
اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون فهذا
هو التخلق ومن غير التخلق الصبور من
حبس نفسه على مشاق العبادات كإسباغ
الوضوء على المكاره ومقاساة الأعداء في الله تعالى
ومحاربته إياهم ظاهرًا وباطنًا والله يقول

الحق وهو يهدي السبيل
قال الشارح رضي الله عنه نجز الغرض من
الاملا في هذا الفن بزاوية الامام ابي
حامد شمالي جامع دمشق وذلك في شهور
رمضان المعظم سنة سبعة وعشرين وثمان
مائه من شهور سبعة وعشرين وثمان مائه من ربيع
٨٣٧
الاخر

الحمد لله رب العالمين

~~موشح~~

وقد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لأصحابه أيّ عرى الإيمان أوثق قالوا الصلوة فقال
حسنة وليس به قالوا الحج والجهاد قال حسن وليس به
قالوا فأخبرنا يا رسول الله قال أوثق عرى الإيمان الحب
في الله والبغض فيه

نقل من قوت القلوب

قتلت كبدي وضنى جسدي عظم الاشواق

وهاجلدي بيدي سندي فمتى التلاقي

فارحم حاله المضنى واسمع كاد ان يفنى

بالجوى وهوى في العشاق ينشد من نغمه النبوي

غاية الطلب وانتهى ارب صفوة الخلاق

النبي العربي الهاشمي البشري حافظ الميثاق

مولى جاء بالقران حقا واظهر الايمان

منجد مرشد لين الاخلاق

من خص بالتاج واللواء

قصد لمحي الدين ابن العربي قدس الله سره ونور ضريحه

ما في المناهل منهل مستعذب الا ولي فيه الالذ الاطيب

او في الوصال مكانة مخصوصة الا ومنزلتي اعز واقرب

وهبت لي الايام رونق صفوها فحلت مناهلها وطاب المشرب

وغدوت مخطوبا لكل كريمة لا يهتدي فيها اللبيب فيخطب

انا من رجال الله لا يخاف جليسهم ريب الزمان ولا يرى ما يرهب

قوم لهم في كل مجد رتبة علوية وبكل جيش موكب

انا بلبل الافراح ام دوحها طرب وفي العليا باز اشهب

اضحى جيوش الحب تحت مشيئتي طوعا ومهما رمته لا يعزب

واصبحت لا املا ولا امنية ارجوا ولا موعودة اترقب

لازلت ارتع في ميادين الرضى حتى وهبت مكانة لا توهب

افلت شموس الاولين وشمسنا ابدا على فلك العلا لا تغرب

Süleymaniye Ü. Kütüphanesi
Fatih
2864